



تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ١٠ /شوال/ ١٤٢٨هـ الموافق ٢٠٠٧/١٠/٢١ برئاسة القاضي السيد مدحت المصمود وعضوية كل من السادة القضاة فزوقي محمد الساسي و جعفر ناصر حسين و أكرم طه محمد و أكرم أحمد بيسان و محمد صائب التفتنذي و عهود صالح التميمي وميقاتيل شمشون فس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء بأسم الشعب .

الطلب

طلب مجلس النواب بكتابه المرقم (١ / ٣ / ٢٢٦) في ٢٠٠٧/١٠/٣ تفسير تعبير (الأغلبية المطلقة) الواردة في المادتين (٧٦/ رابعاً) و (٦١/ ثانياً) في الدستور ولما إذا كانت تعني أغلبية عدد أعضاء المجلس أو أغلبية عدد الأعضاء الحاضرين عند تحقق نصاب الاتفاضة المنصوص عليه في المادة (٥/ أولاً) منه .
وضع الطلب أعلاه موضع التدقيق والمداولة وتوصلت المحكمة الاتحادية العليا إلى التفسير الآتي :

عرف دستور جمهورية العراق الصادر عام ٢٠٠٥ تعابير متعددة للأغلبية المطلوبة من أصوات أعضاء مجلس النواب عند أداء مهامه وذلك تبعاً لدرجة أهمية الموضوع المطروح للتصويت في المجلس فقد نطلب في المادة (٦١/ثانياً / ب / ٣) منه الحصول على أصوات (الأغلبية المطلقة) لعدد أعضاء مجلس النواب عند سحب الثقة من رئيس الوزراء . أما في حالة سحب الثقة من أحد الوزراء فلم تتطلب المادة (٦١/ ثانياً / أ) منه إلا الحصول على (الأغلبية المطلقة) وهي غير (الأغلبية المطلقة لعدد أعضاء) الواردة ذكرها عند سحب الثقة من رئيس الوزراء . لأن النص قد ذكرها مجردة من (عدد الأعضاء) وهي تعني أغلبية عدد الحاضرين في الجلسة بعد تحقق النصاب القانوني للاتفاضة المنصوص عليه في المادة (٥٩/ أولاً) من



الدستور ولو أراد واضع الدستور الأغلبية المطلقة لعدد الأعضاء لأوردها صراحة كما فعل في المواد (٥٥) و (٥٩ / أولاً) و (٦١ / سادساً / أ) و (٦١ / سادساً / ب) و (٦١ / ثامناً / ب / ٣) و (٦٤ / أولاً) من الدستور.

مما تقدم خلصت المحكمة الاتحادية العليا الى الرأي الآتي :
ان المقصود بـ (الأغلبية المطلقة) الواردة في المادتين (٦١ / ثامناً / أ) و (٧٦ / رابعاً) من الدستور هي اغلبية عدد الأعضاء الحاضرين في الجلسة بعد تحقق النصاب القانوني للاتعداد المنصوص عليه في المادة (٥٩ / أولاً) منه .

انتهى ..

الرئيس
مدحت المحمود

العضو
فاروق محمد السامي

العضو
جعفر ناصر حسن

العضو
اكرم طه محمد

العضو
اكرم احمد بابان

العضو
محمد صائب النقشبندي

العضو
عبود صالح التميمي

العضو
ميخائيل شمشون قس كوركيس

العضو
حسين أبو الثمن

* علي *